إلى الآفاق فهو من خصائص طوس كما أن من خصائصها هذا الحجر الذى تتخذ منه القدور والمقالى والمجامر وقد يتخذ منه كل ما يتخذ من الزجاج كالأقداح والكيزان وغيرها .

وكثيرا ما يقول السيد أبو جعفر الموسرى الطوسى قد ألان ا لنا الحجارة كما ألان لداود عليه السلام الحديد .

889 - ( قشمش هراة ) القشمش من خصائص هراة وكذا الزبيب المعروف بالطائفى يحملان منها إلى الأدانى والأقاصى ويتخذ من القشمش الشراب والدبس وقد يعد من طرائف ثمرات البلاد قشمش هراة وتين حلوان وعناب جرجان وإجاص بست ورمان الرى وتفاح قومس وسفرجل نيسابور ورطب بغداد وأنشدنى المأمونى لنفسه فى وصف القشمش .

( وقشمش كخرز ... منظم لم يثقب ) .

( يجلى به الكأس لما ... بينهما من نسب ) .

( يحظى به الشارب فى النادى ... ومن لم يشرب ) .

( كأنه أوعية ... يحملن ذوب العنب ) .

( أو لؤلؤ قد عل أعلاه ... بماء الذهب ) .

( خصت به هراة فاختصت ... بأعلى الرتب )